سعادة النائب جيليان سكينر
وزيرة الصحة
وزيرة البحث الطبي

تصريح إعلامي

30 أيار/مايو 2012

ثقافات خالية من دخان التبغ: مشاريع مجتمعية لمكافحة التبغ في ولاية نيو ساوث ويلز متعدّدة الثقافات

أعلنت حكومة نيو ساوث ويلز عن آخر تحركٍ لها نحو الحدّ من استعمال التبغ، بإطلاق مشاريع محدّدة الاستهداف لمكافحة التبغ وذلك للحدّ من معدّلات التدخين في الجاليات الناطقة بالعربية والجاليتين الصينية والفيتنامية وكذلك في الجاليات الأخرى متنوّعة الثقافات.

فعشيّة اليوم العالمي لمنع التدخين، أعلنت وزيرة الصحة ووزيرة البحث الطبي جيليان سكينر، ووزير الجنسيّة والجاليات فيكتور دومينللو، عن المشاريع في ندوة مع ممثلين من الجاليات متعدّدة الثقافات في برلمان نيو ساوث ويلز.

وقالت السيدة سكينر إن معدّلات التدخين في هذه الجاليات أعلى ممّا هي عليه في بقية السكان.

وقالت السيدة سكينر: "إن الإصلاحات الكاسحة التي أعلنت عنها حكومة نيو ساوث ويلز في شهر شباط/فبراير الماضي كجزءٍ من إستراتيجية التبغ لولاية نيو ساوث ويلز تمهّد الطريق الآن فعلاً لاتخاذ إجراء حقيقي على مستوى الجاليات".

وقالت: "تحتاج الجاليات متعدّدة الثقافات في أنحاء نيو ساوث ويلز إلى مؤازرة ومعلومات مناسبة ثقافياً لمساعدتها على اتباع رسالة مكافحة التدخين. والمشاريع هذه تسعى إلى العمل مباشرة مع الجاليات لتقديم المؤازرة والمعلومات وبرامج التوقّف عن التدخين المؤاتية ثقافياً، وهي ستحقق فرقاً في هذا المجال."

"التدخين سببُ أنواع السرطان التي لدينا أكبر قدرة على تجنّبها بصرف النظر عن مكان ولادتك أو خلفيتك الثقافية، ذلك أن هذه العادة القاتلة تودي بحياة أكثر من 5000 شخص كل عام في نيو ساوث ويلز نتيجة حالات تتعلق بالتدخين."

وقد خصّص معهد السرطان نيو ساوث ويلز مبلغ 200 ألف دولار لستة مشاريع مجتمعية (مرفقة). وتشارك مكاتب مناطق الصحة المحلية المنظمات الاجتماعية في مساعدة الناس على الإقلاع عن التدخين – والبقاء بعيدين عنه.

وقال السيد دومينللو إن من المهم شمل المجتمعات متعدّدة الثقافات في جهودنا الرامية إلى الحدّ من معدّلات التدخين في أنحاء نيو ساوث ويلز.

وقال السيد دومينللو: "هذه البرامج التي تتراوح بين العمل مع الجاليات الناطقة بالعربية في جنوب غرب سيدني للترويج للعيش الخالي من دخان التبغ إلى برامج الإقلاع عن التدخين للجاليات متعدّدة الثقافات في أرميدايل، تخلق شريان حياة ضرورياً لتلك الجاليات التي تحمل عبء مستويات التدخين المرتفعة بدرجة غير مقبولة".

وقال: "هذه البرامج لا تقول للناس هذا هو ما ينبغي أن تفعلوه، بل هي استجابة لطلبهم المساعدة والشراكة عن طريق مبادرات عملية مناسبة ثقافياً".

يقول رئيس موظفي السرطان والمدير التنفيذي لمعهد السرطان نيو ساوث ويلز، البروفسور دايفيد كَرو، إن انتشار التدخين المستشري يؤثر بطريقة مدمّرة على الكثير من الجاليات المتنوّعة ثقافياً، حيث تزداد إمكانية إصابة المدخنين بأمراض القلب والسكتة الدماغية والعديد من أنواع السرطان.

وقال البروفسور كَرو: "إن درجة التدخين في هذه الجاليات أعلى بدرجة خطيرة من المعدّل البالغ 14.7 بالمائة في سكان نيو ساوث ويلز عموماً".

"يبلغ معدّل التدخين بين الرجال المولودين في بلدان عربية في نيو ساوث ويلز 39.3 بالمائة، وبين النساء 28.8 بالمائة، بينما يبلغ معدّل التدخين بين الرجال المولودين في فيتنام 32 بالمائة، والرجال المولودين في الصين 20.3 بالمائة.[1] والعبء الصحي الناجم عن مستويات التدخين هذه عبء هائل، حيث أن هذه العادة القاتلة المسبّبة للإدمان تؤدي إلى كثير من الوفيات، بما فيها نتيجة السرطان."

وقال البروفسور كَرو: "يعمل معهد السرطان نيو ساوث ويلز مع خدمة التواصل الصحي متعدّد الثقافات في نيو ساوث ويلز ومكاتب مناطق الصحة المحلية ومجموعات مجتمعية لبث رسالة تنقذ الحياة ومؤاتية ثقافياً أيضاً – وهي أقلع عن التدخين اليوم وعش حياةً أطول وأكثر صحة لعائلتك ومجتمعك ولك أنت".

للمزيد من المعلومات تفقّد الموقعwww.cancerinstitute.org.au

لوسائل الإعلام: أليس هاردي (الوزيرة سكينر) 0467 735 143
لورا هوفمن (الوزير دومينللو) 0411 261 837

[1] استطلاع الشؤون الصحية لسكان نيو ساوث ويلز 2010 (HOIST). مركز الوبائيات والبحوث، دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز.